

# -Association between transforming growth factor B and different features of ankylosing spondylitis

Fatemah Ali El-Shabacy

الملخص العربى مقدمة: يعتبر التهاب الفقارى التيبسى أحد الأمراض الروماتزمية المزمنة الذى يعانى المصابون به من الام بالظهر خاصة صباحاً و انحصار فى مدى حركة العمود الفقرى و التهاب بالمفصل العجزى الحرقفى كما يعانى المصابون به من التهاب بالمفاصل الطرفية و التهاب بالأوتار. لم تحدد أسباب مرض التهاب الفقارى التيبسى كلياً ولكن يعتبر عامل النمو التحويلي بيتا 1 أحد العوامل التى تلعب دوراً فى التغيرات الباثولوجية لهذا المرض. وقد أثبتت الدراسات أن الكشف بالأشعة المقطعية يساعد فى اكتشاف الحالات المبكرة من التهاب المفصل العجزى الحرقفى و تحديد التغيرات الباثولوجية التى حدثت فى المفصل نتيجة هذا الالتهاب. الهدف من البحث: تهدف هذه الدراسة إلى قياس مستوى عامل النمو التحويلي بيتا 1 فى مصل الدم فى مرضى التهاب الفقارى التيبسى و تقييم علاقته بالظواهر الإكلينيكية و النتائج المعملية و درجة نشاط المرض و بالتغيرات التى تحدث فى المفصل العجزى الحرقفى من خلال الأشعة المقطعية. طرق و مواد البحث: تضمنت الدراسة عشرين مريضاً بالتهاب الفقارى التيبسى من مرضى قسم الروماتزم والتأهيل بمستشفى بنها الجامعى و مستشفى بنها التعليمى و ثمانية من الأصحاء المتطوعين كمجموعة ضابطة مع توافق مجموعة الأصحاء مع مجموعة المرضى من حيث النوع و العمر. وقد تم عمل الآتى: 1. دراسة التاريخ المرضى الكامل. 2. الفحص الإكلينيكى الكامل. 3. تحديد الشدة الإكلينيكية للمرض. 4. الاختبارات المعملية: • سرعة ترسيب • معدل بروتين سى التفاعلى فى الدم. • قياس مستوى عامل النمو التحويلي بيتا 1 فى مصل الدم. 5. الكشف بالأشعة: • أشعة عادية على المفصلين العجزيين الحرقفيين. • أشعة مقطعية على المفصلين العجزيين الحرقفيين. 6. دراسة إحصائية لارتباط العوامل المختلفة للمرض مع مستوى عامل النمو التحويلي بيتا 1. النتائج: كانت نتائج البحث كالآتى: • مستوى عامل النمو التحويلي بيتا 1 أعلى فى مرضى التهاب الفقارى التيبسى عن المجموعة الضابطة و كان هذا الارتفاع ذا دلالة إحصائية. • لم نجد أى علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى عامل النمو التحويلي بيتا 1 ونوع المرضى أو عمرهم أو مدة معاناتهم من المرض. • وجدت علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى عامل النمو التحويلي بيتا 1 و الآم أسفل الظهر و مدة تيبس الظهر فى الصباح و مع الشدة الإكلينيكية للمرض. • لم نجد أى علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى عامل النمو التحويلي بيتا 1 و التهاب الفقرات أو التهاب المفاصل الطرفية أو التهاب الأوتار. • وجدت علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى عامل النمو التحويلي بيتا 1 و سرعة الترسيب و البروتين النشط فى الدم. • نتائج فحص الأشعة كانت كالآتى: □ الأشعة العادية: - كانت النتائج المتماثلة فى الجهتين فى صورة تأكل بالسطح الغضروفى فى 8 (40%) حالات, تأكل بالسطح الغضروفى مع وجود تصلب تحت السطح الغضروفى فى 5 (25%) حالات و تيبس كامل بالمفصل فى 8 حالات (10%) كما وجدت نتائج غير متماثلة فى الجهتين فى 5 (25%) حالات. - كانت درجة التغيرات المتماثلة فى الجهتين: الدرجة (.) فى حالة واحدة (10%) الدرجة (3) فى 14 حالة (70%) و الدرجة (4) فى 5 حالات (25%). □ الأشعة المقطعية: - كانت النتائج المتماثلة فى الجهتين فى صورة تأكل بالسطح الغضروفى فى 6 (30%) حالات, تأكل بالسطح الغضروفى مع وجود تصلب تحت السطح الغضروفى فى 8 (40%) حالات و تيبس كامل بالمفصل فى 8 حالات (10%) كما وجدت نتائج غير متماثلة فى الجهتين فى 4 (20%) حالات. - كانت درجة التغيرات المتماثلة فى الجهتين: الدرجة (3) فى 15 حالة (75%) و الدرجة (4) فى 5 حالات (25%). • وجد أن مستوى عامل النمو التحويلي بيتا 1 كان أعلى فى المرضى ذوى الدرجة الثالثة من التغيرات فى الأشعة العادية و لكن هذا الارتفاع لم يكن ذا دلالة إحصائية. • وجد أن مستوى عامل

---

النمو التحويلي بيتا1 كان أعلى فى المرضى ذوى الدرجة الثالثة من التغيرات فى الأشعة المقطعية وهذا الارتفاع كان ذا دلالة احصائية. • لم نجد اختلاف ذا دلالة احصائية فى مستوى عامل النمو التحويلي بيتا1 من حيث التغيرات الموجودة فى الأشعة العادية و المقطعية . نستنتج من هذه الدراسة أن عامل النمو التحويلي بيتا1 يلعب دوراً مهماً فى تطور مرض التهاب الفقارى التيبسى كما أنه يعتبر أحد دلالات نشاط المرض مثل سرعة الترسيب و البروتين النشيط بالدم . الأشعة المقطعية كانت أكثر دقة من الأشعة العادية فى اكتشاف التغيرات الناتجة عن التهاب المفصل العجزى الحرقفى خاصة القرص و تصلب تحت الغضروف.